الحصبة الألمانية (Rubella)

الأسئلة الشائعة

ما هي الحصبة الألمانية؟

الحصبة الألمانية، المعروفة أيضا بروبيلا، هي مرض معد يسببه فيروس. على الرغم من أن الحصبة الألمانية عادة ما تكون مرضا خفيفا، إلا أنها قد تكون خطيرة جدا أثناء الحمل لأنها قد تسبب عيوبا خلقية خطيرة في الجنين النامي. قبل توفر لقاح الحصبة الألمانية، كان مرضا شائعا في الطفولة.
الحصبة الألمانية سببها فيروس مختلف عن الحصبة.

من يصاب بالحصبة الألمانية؟

أي شخص لم يصب بالحصبة الألمانية أو لم يتلق اللقاح ضدها يمكن أن يصاب بالعدوى. على الرغم من أن الحصبة الألمانية أصبحت نادرة الحدوث في الولايات المتحدة بفضل برامج التطعيم، فإن حالات الإصابة ما زالت تُسجَّل في مناطق أخرى من العالم حيث تكون معدلات التطعيم أقل.

كيف يُصاب الناس بالحصبة الألمانية؟

تنتشر الحصبة الألمانية من شخص لآخر عبر الهواء. عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب، يمكن للفيروس أن يدخل جسم شخص آخر عبر الأنف أو الحلق.
يمكن للمصابين بالحصبة الألمانية نقل الفيروس إلى الآخرين لمدة تقارب سبعة أيام قبل ظهور الطفح الجلدي وحتى نحو سبعة أيام بعد بدء ظهور الطفح.

ما هي أعراض الحصبة الألمانية؟

غالبًا ما تكون أعراض الحصبة الألمانية خفيفة، وقد لا تظهر أي أعراض على ما يصل إلى نصف المصابين بالعدوى، ومع ذلك يظلون قادرين على نقل الفيروس إلى الآخرين.
قد تشمل الأعراض:

- الحمى منخفضة الدرجة
- الصداع
- وردي خفيف في العين (احمرار أو تورم في العين)
- الانزعاج العام أو التعب
- تورم العقد الليمفاوية
- السعال
- رشح الأنف
- التهاب الحلق
- طفح جلدي يبدأ عادة في الوجه وينتشر إلى بقية الجسم

هل توجد مضاعفات للإصابة بالحصبة الألمانية؟

تكون الحصبة الألمانية عادةً مرضًا خفيفًا، إلا أن بعض المضاعفات قد تحدث. فقد تُصاب نسبة تصل إلى 70% من النساء البالغات المصابات بالروبيلا بالتهاب المفاصل. وفي حالات نادرة، قد تؤدي الحصبة الألمانية إلى مضاعفات خطيرة مثل التهابات الدماغ أو اضطرابات النزيف.
ويُعد الحمل الفترة التي تنطوي على أكبر خطر مرتبط بالإصابة بالحصبة الألمانية. إذا أصيبت الحامل بالعدوى، يمكن أن ينتقل الفيروس إلى الطفل المتطور ويسبب:

- الإجهاض
- ولادة ميتة
- العيوب الخلقية الخطيرة

قد تشمل هذه العيوب الخلقية:

- عيوب القلب
- فقدان السمع
- مشاكل الرؤية
- الإعاقات الذهنية
- تلف الكبد أو الطحال

تسمى هذه الحالة متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية (congenital rubella syndrome, CRS).
يجب على الأشخاص الحوامل أو اللواتي يخططن للحمل التحدث مع مقدم الرعاية الصحية حول مناعة الحصبة الألمانية. يمكن لاختبار الدم تحديد ما إذا كان الشخص محميا من خلال العدوى السابقة أو التطعيم.

كيف يتم تشخيص الحصبة الألمانية؟
قد يشتبه مقدم الرعاية الصحية في وجود الحصبة الألمانية بناء على الأعراض، والتعرضات الأخيرة، وتاريخ التطعيم. يتم استخدام الفحوصات المخبرية لتأكيد العدوى.

ما هو علاج الحصبة الألمانية؟
لا يوجد علاج محدد للحصبة الألمانية. يركز العلاج على تخفيف الأعراض وقد يشمل:
- الاستراحة
- السوائل
- أدوية لتقليل الحمى أو الانزعاج

معظم الناس يتعافون بأنفسهم دون مضاعفات.

كيف يمكن الوقاية من الحصبة الألمانية؟
الحصبة الألمانية مرض يمكن الوقاية منه باللقاح. التطعيم هو أفضل وسيلة للحماية من عدوى الحصبة الألمانية. يعطى لقاح الحصبة الألمانية مع لقاحات الحصبة والنكاف كلقاح MMR (الحصبة، النكاف، والحصبة الألمانية).

الجدول الروتيني يشمل:
- الجرعة الأولى في عمر 12–15 شهرا
- الجرعة الثانية في سن 4–6 سنوات

يساعد التطعيم أيضا في حماية الحوامل والأطفال المتنامين من متلازمة الحصبة الألمانية الخلقية (CRS).

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات عن الحصبة الألمانية؟
- مقدمو الرعاية الصحية
- إدارات الصحة المحلية: localhealth.nj.gov
- إدارة الصحة في نيوجيرسي (NJ Department of Health): nj.gov/health
- المؤسسة الوطنية للأمراض المعدية: nfid.org/infectious-disease/rubella/

هذه المعلومات مخصصة لأغراض تعليمية فقط وليست بديلا عن الاستشارة مع مختص في الرعاية الصحية.